

تشبه سجادة تعشي الارض كالدخان وسجادة
سود الا يبصر بعضهم بعضا فكانوا يقتلون
اي السما فلما كثر القتل دعا موسى وهارون
عليهما الصلاة والسلام وبكيا وتضرعا وقال
رب هلكت بنو اسرائيل البقية البقية نو
فكشف الله تعالى السجادة عنهم وامرهم ان
يكفوا عن القتل فكشفت عن الوف من القتلي
روي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال
عد القتل سمعون الفا فاشتد ذلك علي
موسى فاوحى الله اليه اما يرضيك ان ادخل
القائل والمقتول الجنة فكان من قتل منهم
شهيدا ومن بقي مكفرا عنه ذنوبه فذلك
قوله تعالى **فَتَابَ عَلَيْكُمْ** اي فعلتم
ما امرتم به فتاب عليكم اي تجاوز عنكم
وقبل ذنوبكم تنبيه ذكر الباركي في قوله
تعالى فتوبوا الي بارئكم وترتيب الامر بالقتل
عليه اشعار بانهم القوا غاية الجهالة
والفباوة حتى تركوا عبادة خالقهم الحكيم
الي عبادة البقر التي هي مثلهم في الفباوة

وان من

وان من لم يعرف حق منعه حقيقة فانه يستنز
منه ما انعم به عليه ولذلك امروا بفك تركيب
ذواتهم بالقتل **انته صواب** اي الذي
يكثر قول التوبة من المذنبين **الرجيم**
اي البالغ في الانعام علي خلقه **واذ قلتم**
يا موسى ان تؤمن انك حيي نبي
الله جهره وذلك ان الله تعالى امر موسى
عليه الصلاة والسلام ان ياتي في ناس من
بنو اسرائيل يعهدون اليه من عبادة
الفيل فاختار موسى سبعين رجلا من
قومه من خيارهم وقال لهم صوموا
وتطهروا وظهروا ثيابكم ففعلوا ذلك
فخرج موسى الي طور سيناء فحدث
فقالوا لموسى اطلب لنا سمع كلام ربنا
فقال لهم افعل فلما دني موسى من الجبل
ودع عليه عمود الغمام ففتي الجبل كله
فدخل في الغمام وقال للقوم ادنوا فد
نوا حتى دخلوا في الغمام ونزوا سجدا
وكان موسى اذ الكه ربه وقع علي وجهه

Copyrighted material